

تفسير البغوي

- 4 - { الذي أطعمهم من جوع } أي من بعد جوع بحمل الميرة إلى مكة { وآمنهم من خوف } بالحرم وكونهم من أهل مكة حتى لم يتعرض لهم في رحلتهم .
- وقال عطاء عن ابن عباس : إنهم كانوا في ضر ومجاعة حتى جمعهم هاشم على الرحلتين وكانوا يقسمون ربحهم بين الفقير والغني حتى كان فقيرهم كغنيهم .
- قال الكلبي : وكان أول من حمل السمراء من الشام ورحل إليها الإبل : هاشم بن عبد مناف وفيه يقول الشاعر : .
- (قل للذي طلب السماحة والندى ... هلا مررت بآل عبد مناف) .
- (هلا مررت بهم تريد قراهم ... منعوك من ضر ومن أكفاف) .
- (الرائشين وليس يوجد رائش ... والقائلين هلم للأضياف) .
- (والخالطين فقيرهم بغنيهم ... حتى يكون فقيرهم كالكافي) .
- (والقائمين بكل وعد صادق ... والراجلين برحلة الإيلاف) .
- (عمرو العلاهشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف) .
- (سفرين سنهما له ولقومه ... سفر الشتاء ورحلة الأضياف) .
- وقال الضحاك والربيع وسفيان : { وآمنهم من خوف } من خوف الجذام فلا يصيبهم ببلدهم الجذام